من يوميات الضفة والقطاع

نقص في العلاج وفي ادوات الجراحة

==========

تعاني احدى كبريات مستشفيات شمال الضفة الغربية منذ شهر من نقص خطير في الكماليات اللازمة للادوات الجراحية ، وكذلك في الادوية . ويشمل هذا النقص ، "البرابيح" الطبية الضرورية لاجراء العمليات الجراحية . اما في الدواء فهناك نقص يبدأ من اقراص "الاكمول" وحتى حقنة الجينامايسين .

ويلاحظ ان السلطات المسؤولة لا تقوم بسد هذا العجز القائم منذ زمن طويل (مما اضطر الاطباء الجراحين الى ايقاف العمليات ، واجراء العمليات الضرورية والطارئة فقط مستعينين بشراشف محدودة جدا في غرفة العمليات لا تفي بمتطلبات التعقيم

وعلم مراسلنا ان اهالي المرضى يقومون بتأمين الادوية اللازمة من خارج المستشفى . وقد اصيبت مؤخرا آلة الغسيل بعطب شلها عن العمل ، ولم تستطع ادارة المستشفى المذكور احضار عمال الصيانة من الشركة الوكيلة لهذا النوع من الالات لان الادارة مدينة للشركة بمبالغ لم تقم السلطات بسدادها منذ امد طويل . وقد استعانت ادارة المستشفى بطلاب احدى المدارس الصناعية ليصلحوا العطب الواقع ، حيث تم تشغيل الالة ، لكن بانتاجية لا تزيد عن (٢٥) بالمئة من قدرة الالـــة !!

اقراص هلوسة !

==========

على ضوء الازمة الاقتصادية الكاسحة التي تجتاح المنطقة ، اخذت تنتشر ظاهرة سلبية ، هروبية في اوساط بعض الشبان العاطلين عن العمل ، وهي تعاطي اقراص تخلق حالة من الختل لمن يتعاطاها . ويلاحظ ان متعاطي هذه الاقراص ، يترددون على بعض صيدليات نابلس لشراء بعض الاقراص وشراب يستخدم لمعالجة السعال ، ويتردد اصحاب الصيدليات في بيع مثل هذه الادوية ، خشية استعمالها لاغراض الهلوسة ، مما يؤدي الى حرمان بعض اولئك الذين يحتاجون تلك الاقراص فعلا .

ارجاء موعد تصدير الكلمنتينا

اعادت السلطات الاردنية جميع الشاحنات المحملة بالكلمنتينا من الضفة الغربية والتي كان مقررا البدء في تصديرها عن طريق الجسرين الى عمان اعتبارا من يوم الخميس الماضي ٨٤/١١/١٥ .

وقررت ارجاء التصدير عن طريقها حتى بداية الشهر القادم كانون اول ١٩٨٤ ، ويقول اصحاب البيارات والمزارعون ان هذا التأخير يضر بمصالحهم ويسبب لهم خسائر مادية فادحة نتيجة بقاء الثمار على الاشجار علما بان ثمار الكلمنتينا تبدأ بالتساقط اذا تأخر قطفها .

عملية تزوير بيع اراضي

افاد مواطنو قرية دير استيا ، ان عملية بيع مزورة تمت لاراضي تعود ملكيتها لـ ٣١ شخصا من سكان القرية هذا وتبلغ مساحة الارض ٧٢ دونما ، وقد تعرض ١٦ دونما منها لعملية التزوير فيما صادرت السلطات الاسرائيلية البقية الباقية منها .

تعطيل مرافق الحياة اليومية

يشكو سكان بلدة عنبتا / قضاء نابلس من الانقطاع المستمر في التيار الكهربائي منذ ساعات الصباح وحتى ساعات الليل مما يسبب بتعطيل مصالحهم وعرقلة اعمالهم الحياتية اليومية .

ويطالبون الجهات المعنية في بلدية نابلس العمل وبالسرعة الممكنة لايصال الكهرباء خاصة وانهم يدفعون كافة الالتزامات المترتبة عليهم .

ويذكران رئيس بلدية نابلس المعين "جبرهنو" كان قد فصل عنبتا والقرى المجاورة لها عن كهرباء مدينة نابلس والحقها بالكهرباء القطرية بدعوى تقوية التيار الكهربائي فيها .

مصادرة مئات الدونمات

عم التذمر الشديد ... الشيوخ / قضاء الخليل ... قرار السلطات الاسرائيلية ... بمصادرة مئات الدونمات ... تعود ملكيتها لـ (٨٠) مواطنا ... القرية ، حيث يقع قسم ... الجهة الشرقية من القرية ... الاخر الى الجنوب من ...

وتعتبر هذه الاراضي ... الوحيد لرزقهم ... بزراعتها وفلاحتها ... والكرمة ، وتعني مصادرتها ... على مصدر رزقهم !

اطباء عرب لسجن جنيد

باشرت ... الاجتماعية في نابلس ... بعدد من الاطباء ... واخصائي البطارات ... ومصانع الادوية من ... كافة الخدمات الطبية ... لمعتقلي جنيد بعد ... ادارة السجن على ... الاطباء الاخصائيين ... لمعالجتهم .

السيول ومجاري القدس تحاصر ٩٠٠ نسمة في السواحرة في أول هطول للامطار هذا العام

تقرير
عصام عاروري

وصلتنا هذا الاسبوع شكوى من سكان احياء "الصلعة" و "الجعابيص" في السواحرة (احدى ضواحي القدس) ، الذين يعيشون كل عام صراعا مريرا مع فيضانات مجاري بلدية القدس ناهيك عن تلك التي تتدفق عليهم من تلال جبل المكبر شديدة الانحدار التي تحيط باحيائهم . وقد توجه مراسلنا الى هناك والتقى بالاهالي وشاهد بأم عينه آثار الامطار التي هطلت في منتصف تشرين الاول الماضي رغم ان الموسم لا زال في بدايته .

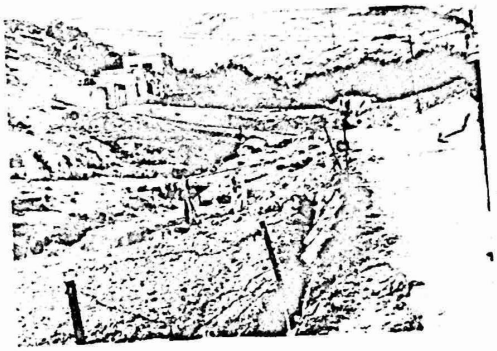

يقع حيا "الصلعة" و "الجعابيص" (ويسكنهما ما يزيد عن ٩٠٠ نسمة) في وادي شديد الانحدار يحيط به جبل المكبر من الناحية الجنوبية والجنوبية الغربية وجبال ابو ديس من الناحية الشرقية وسلوان ومدينة القدس من الشمال الغربي وجميع السفوح المحيطة بهما غير مزروعة وقد حفرت المياه عبر مئات السنين اخاديد عميقة فيها حيث تجرف المياه كل عام كميات كبيرة من التربة وتسد الشوارع المؤدية لهذه الاحياء ومع الزمن تكون واد موسمي يفصل حي الصلعة الى قسمين معزولين عن بعضهما ويعزل حي الجعابيص عن الشارع الرئيسي المؤدي للقدس كما يغلق طريق بيت لحم القديمة فيها كما حدث في بداية الموسم الحالي . وقد ابتدأ لقاؤنا بالعامل خليل شقير الذي أوضح لمراسلنا قائلا :

"ان سبب تفاقم المشكلة ليس لان تأثير الامطار قدر لا مفر منه ولكن لان بلدية كوليك غير معنية بحلها رغم شكاوى سكان الحي الذين لا يتلقون من البلدية غير فواتير الضرائب" !

وخلال جولتنا التقينا بالمزارع علي حمودة عبيدات الذي يملك قطعة ارض تلتقي عندها قناتان فرعيتان لتكونا خط السيل الرئيسي ، وكان خلال ذلك منهمكا في اعادة تركيب السياج الذي اقتلعه السيل وتمهيد القنوات التي حفرتها المياه لتسوية ارضه واعادة ملئها بالتراب قال لنا :

"اعيش كل عام صراعا دائما مع السيل فما ان اعيد تسوية ارضي حتى تجرفها المياه ثانية" .

وعلى تلة مجاورة لارض علي حمودة عبيدات يقع بيت يوسف شقيرات الذي تخترق القنوات جوانبه وباتت تهدد اساساته .

ويمر احد روافد السيل في طريق يسلكها السكان راجلين للوصول الى موقف الباص الذي يوصلهم الى القدس وكثيرا ما يحول السيل دون وصول العمال والطلاب الى موقف الباص ليعودوا الى بيوتهم على امل ان يخف السيل في اليوم التالي .

وتقع مدرسة الحي عند تقاطع السيل مع خط مجاري القدس المكشوفة وهي مدرسة تضم ٢٨٤ طالبا وطالبة موزعين على الصفوف الابتدائية الاربعة الاولى ، وهذا يعني ان عمر اكبرهم لا يصل عشر سنوات ، ويضطر معظم الاطفال الذين يسكنون الجانب الاخر للسيل الى التعطيل عن الدراسة لايام عديدة لعدم تمكنهم من وصول المدرسة .

ويحاول الاهالي كل بمفرده ابعاد مجرى السيل عن بيته او ارضه ، ولكن كل حل من هذه الحلول يسبب مشاكل جديدة لان تحويل المياه عن احد البيوت يعني توجيهها الى بيت آخر ، وقد التقينا المواطن علي موسى صبري وهو من اكثر المتضررين من السيل الذي كان يغمر الجزء السفلي من بيته المكون من طابقين والذي يتقاطع امام بيته مجرى السيل مع "نهر" المجاري المكشوف المندفع من القدس والذي يعلق السكان قائلين بان هذه المياه القذرة هي الشيء الوحيد الذي "تنعم" به بلدية كوليك علينا ، وقد وضح المواطن علي موسى انه اقام في المرحلة الاولى جسرا على نفقته الخاصة ... اطفاله وعائلته عبر خط ... ولكن هذا الجسر اصبح ... جديد اذ اصبحت المياه ... من السيل تمر فوق الجسر ... بيته وتسبب اضرارا كبيرة ... وقد اضطر في نهاية السبت ... الى اقامة سور على الشارع ... امام بيته ، وستكون السيارات ... الاتربة التي يجر فيها السيل ... الطريق المؤدية الى ... القنبر والشيخ سعد المجاور ... هل يبقي بيته مشرعا امام ...

ومع كل من تحدثنا ... في الحيين المذكورين ... الحديث يقودنا الى ... كوليك الذي يتعدى ... السيل وان كان المشكلة ... فقد علقت احدى ... في المدرسة قائلة : "نتعلم ... لاية وسيلة لعب او ... فان المكان الوحيد ... للعب هو خط المجاري ... ما اصيبوا بالامراض ... وامراض العيون ، وحتى ... السن اصبنا بحساسية ... اجهزتنا التنفسية من ... الكريهة المنبعثة من ... التي لا تبعد عن غرف ... غير امتار قليلة هي عرض ...

الجدير بالذكر ... كوليك كانت قد مددت ... مجاري من القدس ... واوصلتها الى سلوان ... حي الصلعة ومن هناك ... المجاري بين البيوت والارض ...

وبعد : ان جولة ... حي "الصلعة" و ... تكفي للتأكد بان ... في باقي مناطق ... اكثر تطورا من هذه ... من ضواحي القدس ... من البلدية بغير ... ومياه المجاري ... بيوت المواطنين ... المواطنون : الم ... لتقوم لو كان هذا ... احد الاحياء اليهودية !!